



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٠ رجب سنة ١٣٠٤

الموافق في ٤ نيسان و٢٣ آذار سنة ١٨٨٧

### (يوم الإثنين في ١٠ رجب)

#### (إجمال)

قال بعض عظماء الروسيين عند استماعه خبر إعدام الضباط زعماء ثورة روسجق وسلسترا أن الحكومة النيابية أضمت على الحكم بإعدام أعضائها. إن هذه النتيجة صحيحة لو اتفقت دول أوروبا على محافظة أحكام معاهدة برلين لأن حكومة البلغار النيابية هي في الحقيقة حكومة لصوص خرقت حرمة العهود الدولية واستبدوا بالأمر وأعانهم على ذلك انحراف بعض الدول عن جادة العدل لأغراض في النفس ذلك ما يقضي بالأسف من هذه الحالة المدهشة في عصر المدنية الجديدة.

ثبت عدم نجاح مأمورية عطوفتلو رضا بك في صوفية لأن الحكومة النيابية سهل عليها مقاومة كل مشروع فيه تسوية المشاكل لعلمها أن إعادة الانتظام إلى البلغار يقضي على أعضائها أقله بحرمانهم من مراكزهم الحالية وما دامت بعض الدول تحثهم على المقاومة فهم يرفضون كل مشروع سلمي يترتب عليه تسوية المسألة ولا نظن أنهم يخضعون لغير القوة وإجماع دول أوروبا على هذا العلاج غير مأمول بالحاضر وما زالت المسألة المصرية معلقة ببقية المسألة البلغارية معلقة أيضاً لأنها فرع من المسألة الأولى كما برهننا على ذلك غير مرة.

وصل تقرير حضرة دولتو مختار باشا الغازي إلى الأستانة وجرت المذاكرة بين مرخصين الحكومة السنية والمرخص الإنكليزي في ما يتعلق بالجيش المصري من التقرير المذكور وتأجلت بعد ذلك المذاكرة مدة أسبوع ويلوح أن السير دريموندولف رفع التقرير المذكور إلى لندرا واستمد منها التعليمات وفي رواية شركة روتر التلغرافية الإنكليزية أن المذاكرة المذكورة لم تزل جارية بدون صعوبة. وأملنا التوصل إلى نهاية مرضية تضمن حقوق السلطنة السنية المقدسة وراحة المصريين.

أفادت أخبار أواسط آسيا أن الأهالي يؤكدون أنه لا بد من انتشار الحرب بين الروسية وإنكلترا في هذه السنة وقد جاء من أخبار كابل أن الروسيين يتهددون الأفغانيين بالاستيلاء على هرات وفي هذا النبأ أن أمير الأفغان أرسل لتعزيز حاميه هذه المدينة عشرة آلاف مقاتل فيسوءنا أن إمارة إسلامية تقف هذا الموقف اتباعاً لمشورة الإنكليز ويذكر أميرها في منشوره إغراء أهالي الأفغان على محاربة الروسية عدوة السلطنة السنية العثمانية وقد كان الأولى به أن يذكر انحيازه للإنكليز أو كان يتبع سيرة سلفه المرحوم الشير علي خان بالترزام الحيادة. وكيف كان الحال فإن الروسية لم يوهن عزمها دسائس الإنكليز في البلغار فاستمرت على تقليداتها في أواسط آسيا وهي تعتبر أنها لا تتمكن من الانتقام من الإنكليز في غير هذا السبيل وحينئذ تعلم إنكلترا سوء تدبيرها وعلى الباغي تدور الدوائر. اشتد الجدل في مجلس النواب الإنكليزي بخصوص

إرلندا لجهة إجراء أحكام القانون الإكراهي فيها وقد تعودنا أن نرى الإنكليز في جدال بخصوص هذه المسألة وعدم نوال الإيرلنديين راحتهم ولا نظن أنهم يصبرون طويلاً تحت أفعالهم المعلومة ولا بد لهم من يوم يحطون عن عوائقهم هذه الأتقال وكل أت قريب.

### (الأخبار المحلية)

قدم بلدتنا فضيلتو خالد أفندي نائب الشام الجديد وعزتلو شوكت بك أفندي الباور السلطاني نجل حضرة والي الولاية المعظم وعزتلو عاكف بك نجل حضرة سعادتو أشرف باشا معاون الولاية وقد توجه الموما إليهم إلى الشام.

صدر الأمر بجمع بقايا الرديف الذين تركوا بموجب الأمر السابق.

يتكلم الناس في ما يكون جزاء المخبر الذي يعلم إدارة انحصار الدخان (الرزق) بوجود دخان في بيوت الأهالي ويظهر بعد التحري أنه كاذب بإخباره إذ من المعلوم أن القانون صان حرمة بيوت الأهالي أن تهان لغايات مخبر كذاب ولذلك كان من الأصول أخذ تعهد من كل مخبر يقبل به على نفسه ما يترتب قانوناً إذا ظهر أنه كاذب في أخباره فقد حدث في بيروت خرق حرمة بعض البيوت للتحري على الدخان ولم يصدق كلام المخبر وقد كان من المطلوب على إدارة الرزق تسليم تعهد المخبر إلى الحكومة السنية لإجراء العدل.

في جريدة سورية أن إشعار حضرة ملجأ الولاية الجليلية بخصوص مشروع التراموي في الشام حاز القبول في نظارة النافعة الجليلية وأنه يؤمل الحصول على الإرادة السنية السلطانية بإعطاء الامتياز إلى من يستوجهه قريباً.

ورد في رسالة برقية من رومية تعلن أن حضرة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت يتوجه يوم تاريخ الرسالة المذكورة من رومية قاصداً دار السعادة العلية بطريق ويانه وعلما أن قصد حضرته هو لأجل التشرف بالمثل لدى الحضرة العلية الشاهانية وأداء فروض العبودية للدولة العلية قياماً بمهمات التبعية العثمانية وبعد أداء هذه المهمات يعود إلى بيروت بالسلامة. ونحن نهني الطائفة الموما إليها بفوز رئيسها المكرم وقرب عوده إلى مقام مركزه وخيبة آمال أرباب الغايات ويسرنا تحقق ما أشارت الثمرات إليه بعد سفر حضرة المطران المكرم إلى رومية.

في يوم الثلاثاء الماضي كان نهاية امتحان تلامذة

المدرسة الإسرائيلية الداخلية في بيروت وفي اليوم المذكور مثلت رواية كشف الحجاب لجناب الأديب سليم أفندي نجل الحاخام زاكي كوهين مؤسس المدرسة المذكورة ولم تزل هذه المدرسة على قدم النجاح الذي أشرنا إليه غير مرة ولذلك نتني على جناب مؤسسها وأساتذتها لحسن اجتهادهم.

لدينا رسالة من طرابلس وأخرى من مرجعيون أعلنا نشر ما فيها إلى العدد الآتي بداعي ضيق المقام.

في يوم الجمعة الماضي احتفل بإظهار حركة التحف الحميدية إلى المحرك المائي اختراع رفعتو يوسف أفندي إلياس سر مهندس جبل لبنان وذلك في محل تركيب أوائل الاختراع المذكور في الجناح من أراضي لبنان في الساحل البحري بحضور حضرة دولتو متصرف لبنان وبعض مأموري بيروت ولبنان وحضرات قناصل الدول وأهل الوجاهة والفضل.

وقد ظهر أن القوة المحركة هو موج البحر ويصدر عن ذلك حركة مستديمة تستخدم في الحاضر لإدارة المطاحن والمعاصر وغير ذلك مما يوجب الاستغناء عن حرق الفحم لتوليد البخار ولذلك يسرنا أن نهني وطنينا بنجاح مشروعه ونرجو له أن يجني ثمرات أتعبه والاستفادة من الاختراع المذكور.

أهدى إلينا أصحاب المكتبة الجامعة مختصر الغرامطيق الفرنسي تأليف جناب المعلم يوسف الحرفوش وما نعه في براعة المعلم المذكور يوجب الإقبال على تأليفه الذي يباع في المكتبة المذكورة وثمانه أربعة غروش.

### الأستانة العلية

وجهت عضوية مجلس شوري الدولة مع الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتو سامي بك نجل المرحوم صبحي باشا.

عين أحمد أديب بك المدعي العمومي بمحكمة استئناف ولاية أطنة مدعياً عمومياً في محكمة استئناف حلب وتحولت مأمورية راشد بك المدعي العمومي بمحكمة استئناف حلب إلى مثل مأموريته في أطنة.

في ترجمان الحقيقة صدرت الإرادة السنية بالترخيص إلى نظارة المالية الجليلية بعقد سلفة ٢٠٠ ألف ليرة مع البنك العثماني.

جاء الموسيو نليدوف سفير الروسية إلى الباب العالي وتقابل مع فخامة الصدر الأعظم ودولتو ناظر الخارجية.

وفي ترجمان الحقيقة صدرت الإرادة السنية السلطانية بانتخاب ثلاثين تلميذاً من أبناء وجهاء أهالي اليمن من سن ١٤ إلى ١٨ سنة لأجل أن يتلقوا العلوم العالية في مكاتب

وطعن في هذا الطلب وأنه غير مصادف محله لأن الأشخاص الملتزم لهم الرتب لا توجد فيهم الأهلية لها ثم احتدم بعد ذلك بينهما النفور وصار الناظر يطلب النظر في ما يطلبه السردار بمقتضى الوظيفة والسردار يقول لا يعنيه ذلك حتى آل الأمر إلى الاستعفاء وأضف إلى ذلك الحزازات الشخصية بين الناظر وبين رئيس مجلس النظار وإني ما سطررت لكم هذا الخبر إلا بعد أن تأكدته من مصدره الذي يوثق به.

### الجلء عن مصر

ذكرت الديبا فصلاً بهذا الخصوص فاخترنا تلخيصه بما يأتي قالت ليس في نية الحكومة الإنكليزية أن تطيل إلى أجل غير محدود حلول عساكرها في مصر وهي لم تهمل فرصة إلا وأكدت فيها هذا العزم ولكن الناس تشك بنيتها وإنكلترا تغتاط من ذلك لتقتها باستقامة مواعيدها أما نحن فنعتقد أن الأفكار العمومية بإظهارها كل هذا الارتياب لا تقدر مواعيد الوزارة الإنكليزية المخلصة حق قدرها غير أن الناس محقون بذلك ولا تخفى الأسباب على رجال لندرا إذا تتبعوا المبادئ كما يأتي.

تسترت إنكلترا عندما أرادت التخلص من المراقبة الفرنسية وراء الوزارة المصرية وقالت إنها تريد تنقيص كل مداخلة أجنبية وصرحت أن المستشار المالي الإنكليزي لا يشترك في مجلس الوزراء إلا إذا دعاه إلى ذلك الجناب الخديوي وأنه يمتنع عن إبداء رأيه إذا لم يكلف إليه ثم ذكرت الإنكليز بما حصل بعد ذلك وكيف أن هذه الوعود التي أعطيت في لندرا ذهبت أدراج الرياح في مصر ونتج عن ذلك أن الوزيرين المصريين (دولتو) رياض باشا و(دولتو) شريف باشا التزما ترك الوزارة حتى لا يكونا مسؤولين بالاسم والأحكام في أيدي غيرهما ثم انتخب الوزراء الحاليون من المطيعين الذين لا تخشى مقاومتهم فيندغي والحالة هذه لإزالة ارتياب الناس أن تؤدي الحكومة الإنكليزية بدل الكلام أعمالاً تبرهن على سلامة نيتها ولننظر إلى ما عمله وكلاء إنكلترا للجلء فإنهم صارفون العناية بتعديل البرنامج على طريقة يستحيل معها الجلء حيث لا يمكن الجلء بدون أن تعود البلاد إلى الفوضى ولا مانع أن تعود الفوضى إلا بتنظيم قوة عسكرية كافية والقوة العسكرية لا تنظم بلا نقود ولا يخفى على حكومة لندرا ما يفعله وكلاؤها في برنامج الجيش المصري وكيف ينقص المرتب له من سنة إلى أخرى.

ومما ذكر يظهر أن تصرف وكلاء إنكلترا في مصر تعتبره لندرا منشأ لاضطرابات وصعوبات عديدة لا تلبث أن تصير خطيرة وبالعكس وكلاؤها في مصر فهم يرون فيه الوساطة الوحيدة لحفظ نفوذهم وسلطتهم وهم وحدهم يسندون نوبار باشا ورفقائه ولذلك من المستحيل أن يؤخذ في مصر أقل احتياط لجعل الجلء في الإمكان وهم (عمال الإنكليز في مصر) لا يسلمون بمثل ذلك إلا رغماً عنهم وما دامت حكومة إنكلترا لا ترسم لعمالها في مصر خطة يسلكون بموجبها معاكسة لمصالحهم الخصوصية وتكون دائماً منطبقة على السياسة التي يؤكدها في لندرا لنبقى مغرورين بالرغم عن ثقنا بإخلاص الوزارة الإنكليزية إذا اعتبرنا أن عزمها المجرد عن الغرض يستمر موجلاً إلى ما شاء الله وبالعكس يرتفع الإبهام والارتياب ويصبح الاتفاق قريباً وسهلاً متى تعرف وكلاء إنكلترا في مصر كما يقال في لندرا.

### البيلغار

ذكرت جريدة موسكو أن جمهوراً من البيلغاريين أعلموا أعضاء الحكومة النيابية أنه محكوم عليهم بالموت وأنهم قريباً يجرون إنفاذ هذا الحكم.

ذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن مأمورية حضرة رضا بك تعتبر بعد الحوادث الأخيرة كأنها قد انتهت حيث

المسألة سلمياً وهذه الوساطة هي استرجاع أبهتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق.

وذكرت شركة روتر أن إنكلترا لا تجعل التكليف المتعلق بعود إسماعيل باشا الخديوي السابق إلى مصر تحت المذاكرة وهي ستنبذل المجهول لمعاونة فخامة الجناب الخديوي الحالي على حفظ الأمن والنظام وليس من المحتمل صرف نظرها عن المعاونة المذكورة ما لم يحصل لها الاطمئنان التام بكون الجناب الخديوي يمكنه إجراء الإدارة منفرداً.

وفي جريدة المونيتور المطبوعة في الأستانة أن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي رفع إلى الباب العالي في معرض المطالعة أن عود إسماعيل باشا الخديوي السابق إلى مصر لا يوافق المصلحة اهـ.

هذا ما ورد من الأخبار نرويه دون البحث فيه لكن لا نجد في كلام شركة روتر من جهة ما يقيد احتياج الجناب الخديوي إلى المعاونة ما ينطبق على الحقيقة لأن فخامة الجناب الخديوي أمكنه القيام بحسن الإدارة بمعاونة وزرائه الغيورين مثل حضرة صاحبي الدولة رياض باشا وشريف باشا وغيرهم زمناً طويلاً غير أنه لا يخفى ما كان للمستتر مالت من الأيدي السانقة... أما نوبار باشا وبعض رفقائه في النظرات فهم ينفادون بسهولة إلى مشورة عمال الإنكليز في مصر وما دام الحال كذلك يجد الإنكليز من الأحوال الحاضرة وسيلة للقول بهذه المعاونة ونحن لا نشك بأنه لو حصلت المعاونة على إصلاح الأحوال قولاً وفعلاً لأمكن الجلء لكن يلوح أن عمال الإنكليز في مصر بمعزل عن هذا الفكر لأنه يحول بينهم وبين ما يشتهون.

ومن جهة ثانية نقول إن الجناب الخديوي لم يطلب هذه المعاونة ولذلك يكون كلام شركة روتر من قبيل التطفل ولو تركت الحكومة الخديوية وشأنها لما احتاجت إلى طلب المعاونة إلا من متبوعها الأعظم إذا قضت بعض الظروف وبالجمله فلا بد من وضع نهاية للحالة الراهنة تكفل راحة المصريين وحفظ امتيازات الخديوية الجليلة بعناية سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم واهتمام الباب العالي في هذه المسألة يؤذن بذلك لأن الدولة العلية لا يسعها أن تصبر طويلاً على هذه الأحوال والله المستعان.

### (ولجناب مكاتبنا الفاضل في مصر)

أنبأتكم سابقاً بما جرى بمسألة تخصيص المحاكم الشرعية وما نجم عن التكلّم بها والآن تغيرت من دور إلى دور آخر فإنه لما أخفقت مساعي أولي الغايات في هذا المشروع الذي لم يحدث منه سوى غضب العلماء أخذ بالمغالطات والتعميمة وأن القصد من معنى التخصيص الذي شرحتة في رسالتي السابقة تخصيص وظيفتي الإفتاء ومشیخة الجامع الأزهر ويقولون الآن إننا نريد أن نعلم حدود الوظيفتين حيث صاروا في عهدة شخصين بعد أن كانا في شخص واحد وقد ضرب صفحاً عن هذا المشروع والحمد لله.

أما مسألة إشاعة استعفاء وكيل الحفانية التي نوهت لكم عنها فلم يظهر من نتيجتها إلا أنه منح روم اثلي بيكلربك إظهاراً لما له من المكانة وإطفاء لنار الإشاعة التي تاجج لهيبها في كل ناد إسلامي ولا يرى الناس هذا إلا بإلحاح نوبار باشا كأنه يقصد بذلك مفادة الأفكار العمومية ولكن لا بد لذلك من سبب سيتضح عند سنوح الفرصة.

استعفاء سعادة عبد القادر باشا له سبب ظاهري وسبب باطني أما السبب الظاهري في بعض ما أشيع عنه من عدم التزام حدود وظيفته والله أعلم بحقيقته وأما السبب الباطني فهو مركّب من جملة مسائل منها ما أشترتم إليه في الثمرات ومنها أن غرانفيل باشا سردار الجيش طلب رتباً لبعض أناس من الجيش من المعية مباشرة بدون استشارة ناظر الجهادية فاستشاط غيظاً من ذلك وذهب إلى المعية

دار الخلافة الإسلامية. وهي منة ينبغي شكرها ومحمدة بوضوح عبيق نشرها وتحسن عاقبتها إن شاء الله.

ونحن نسترحم بلسان العبودية أن يكون لسورية حظ من المكارم السنوية الشاهانية كما نالها أهالي ولاية طرابلس الغرب وولاية اليمن.

طلب من بطركخانة الروم في الأستانة جداول في بيان ما يدرّس في جميع مكاتب الروم في الممالك المحروسة الشاهانية مع بيان أسماء معلميه وتلامذتها وخدمتها وقد كتب من الطبريكخانة بهذا الخصوص أمراً عمومياً بطلب الإفادة عن ذلك سريعاً.

يروى أن سياحة حضرة القيصر إلى لفاديا لم يكن عن فكر سياسي ولكن ذلك رعاية لصحة ولي العهد حسب إشارة الأطباء.

روت المونيتور أن القائد فيلوف الذي جرح بحادثة سلسترا توفي متأثراً من جراحه فجعل تابوته في عجلة تحرستها أربعة من العساكر وقد منع أهله من مشاهدته جثته لكن سمح لهم من الحضور إلى القبر بعد وضعها فيه (فتأمل).

### ولجناب مكاتبنا الماجد

سرني جداً ما بلغني من اتفاق بعض محبي خير الوطن على تقديم لائحة لجانب نظارة المعارف الجليلة لاسترحام تشكيل مجالس المعارف وشعبها في الولايات والمتصرفيات مختلطة لأجل مقاومة العناصر الغير الوطنية وتوفيق حركة المكاتب والمدارس الأهلية على أحكام نظام المعارف العمومية فيا له من مشروع حميد لا تخفى فوائده وغالب الظن أنه يحوز القبول لدى النظارة المشار إليها. وهنا أذكر لكم ما عليه الحال عند حضور تلامذة المدرسة الأمريكية الطبية في بيروت إلى الأستانة لأداء الامتحان وأخذ الشهادة القانونية لأنه على ما يظهر أن نسق التدريس في المدرسة المذكورة مختلف عن المكتب الطبي الشاهاني ولذلك يكون من اللازم لتلامذة المدرسة الأمريكية أن يعيدوا دروسهم ثانية وأن يدرسوا بعض الكتب الغير الموجودة في المدرسة المذكورة وعلاوة على ذلك أن يدرس إحدى اللغتين التركية أو الفرنسية إذا كان يجهلها حتى يمكنه أداء الامتحان المطلوب.

ويوجد أيضاً جملة أمور أساسية مفقودة من المدارس والمكاتب الغير الوطنية المطلوب تعليمها وتدرسيها لكل تلميذ عثماني حتى يدرك متى شبّ ودبّ نتائجها الحسنة وتعود عليه بمحبة دولته الموجود تحت ظلها ووطنه الذي نشأ فيه وهذه الأمور لا تخفى على كل ذي بصيرة ولذلك أضرب صفحاً عن بيانها ومن ذلك يعلم ضرورة توفيق حركة المكاتب والمدارس في السلطنة السنوية لأحكام نظام المعارف العمومية لما ينتج عن ذلك من الائتلاف الحقيقي وإحياء الشعائر الوطنية والله يوفق أبناء الوطن بظل حضرة سلطاننا الأعظم إلى سبيل الرشاد.

جاء إخطار نظارة الطب الجليلة بحق حصر تعاطي فن الصيدلية من ابتداء مارت بدوي الشهادات الرسمية في محله لتخليص أرواح العباد من أغلاط الذين لا يعلمون ولهذا نرى توارد أرباب هذا الفن من جميع أقطار المملكة بقصد تقديم الامتحان ونوال الإجازة ومن جملة من حضر أخيراً من بيروت مسعود أفندي الحيمري وجرجي طنوس أفندي عون وملحم أفندي مطر فإنهم أدوا الامتحان ونالوا الإجازات أما داود أفندي نحول ورفقاؤه الذين درسوا في المدرسة الأمريكية في بيروت فسيفقدون الامتحان على نسق المكتب الشاهاني ولذلك يتأخرون مدة للأسباب المذكورة أعلاه فتأملوا.

### مصر

في الديبا عن رسالة من برلين أن الموسيو دليسييس لمّح في أثناء تكلمه عن المسألة المصرية إلى واسطة حل هذه

وإذا شئت أن تعرف هذا فعليك بما جرى منذ ثلاث سنين (١٨٨٣) في مدينة ابن هاري (كذا) فتتخذ مثلاً على محاربة القرآن للأوثان في تلك الديار قد كان في هذه المدينة أكثر من خمسين ألف مستوطن وهي بين مملكتي نابا ويوروبا فصار قسم من سكانها مسلمين وبقي أعيان البلد والحزب الأوفر من الوثنيين فاستمد القسم المسلمون أهالي مدينتي لافياجي وسنسكرفون وكانوا قد أسلموا قاطبة ففر الوثنيون بعد أن أحرقت منازلهم بيد أن الوثنيين لكثرة عددهم عادوا فأقاموا مساكنهم بنشاط غريب ولكن لا قدرة لهم على الثبات.

قال ومن الغريب أن القسم الوثني الذي أسلم هو مجتهد ساع في جذب الباقيين عن الوثنية إلى الديانة الجديدة التي انتقل إليها فترى المسلمين الجدد يهجمون على من كانوا بالأمس إخواناً لهم في الوثنية فلا يبقون على أحد منهم أو يصيروا كلهم مسلمين فعلى هذا المنوال سيبلغ الإسلام أقصى أماله من التقدم بحيث أنه قبل أن تنتبه أوروبا لهذا الأمر تصبح أواسط أفريقية أجمع إسلامية وفيها الممالك المحمدية الكبرى أما الآن فيسهل قليلاً تخليص بعض الأهالي من ربة الإسلام لأنه والحق يقال لا يزال قسم كبير من الأهالي في جنوبي نيجرو وبنو غير خاضعين له.

ثم قال في فصلٍ تالي تحت هذا العنوان (الأخطار على أوروبا) لا يبعد أن تنتهي قوة الإسلام بأن تهددنا نحن أنفسنا بغارات مهولة فإننا بعد حملات الخلفاء علينا إلى أواسط أوروبا قد رقدنا زماناً في أمان ولكن لسوف تدهمنا بغتة هذه العصابات القائمة لتأييد القرآن فإذا قام بعض الرؤساء المتعصيين منضمًا إليهم مئة مليون من السودان الأفريقيين يصيرون كلهم مسلمين شنوا الغارة على شمالي أفريقية فصارت أوروبا غير منفصلة عنها إلا بالبحر المتوسط ثم حثت أوروبا كثيرًا على الالتفات إلى هذا الأمر الخطير واستنفرها إلى ملاقاته قبل حلوله. (البقية تأتي)

### (الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٢٤ آذار - حفض بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٣ بالمائة.

رومية - حدثت أزمة وزارية أيضًا وسيدخل الموسيو كريسبي في الوزارة الجديدة. وتوفي أشخاص بالوباء في قطانيا.

الأستانة - وصل إلى الباب العالي تقريرًا من دولتلو مختار باشا الغازي بخصوص مصر وسبتدأ المخابرة بين الحكومة السنية والسير دريموندولف بعد ترجمة التقرير المذكور.

أثينا - ما حدث من الهياج في مقدونية إنما هو عمل البلغاريين لا اليونانيين الذين يرغبون تأييد الحالة المقررة. الأستانة - تشرف الموسيو نليدوف سفير الروسية بالمثل لدى جلالة السلطان الأعظم فأوضح جلالته أن مساعي رضا بك لم تصادف نجاحًا وقال الأفضل لحل المسألة اتحاد الروسية مع الباب العالي لتسمية مرشح للإمارة تقبل به البلغار فأجاب السفير بأنه سيرض الأمر على حكومته ويرى أن الروسية لا تباشر هذا المشروع لأنها في كل مرشح عرضته كانت الحكومة النيابية تعمل على إحباط سعيها فيه.

يظن أن فخامة الصدر الأعظم سيتتحنى عن منصبه (لا نطن بصحة ذلك) لكونه يتهم بالميل إلى سياسة إنكلترا.

لندرا في ٢٥ - عضد المستر غلاستون اقتراح المستر مورلي لجهة أن إرلندا لا تستوجب القانون الإكراهي وأوضح أن الأحرار يضادون هذا القانون إلى النهاية.

باريز - توفي الجنرال فار. وقرر مجلس السناتو زيادة الضريبة على الحبوب. عادت الصحف الألمانية إلى الطعن ضد فرنسا.

زيارة الموسيو دليسيبس.

في رسالة من كلكتا أنه بناءً على الاختباطات الخطرة الحاصلة في الأفغان اعتمدت حكومة الهند إدخال العساكر إلى الأراضي الأفغانية وتظن أن وجودها على التخوم يكون سنًا أدبيًا لحكومة الأمير (بل وماديًا).

في رسالة من بطرسبرج أن الغراندوق قسطنطين الذي حضر أخيرًا من القرم عاد إليها.

نشرت جريدة النوفستي البنسلافية أن سفر الموسيو دليسيبس إلى برلين لم يغير شيئًا من الأحوال ولو مهما أكثرت الجرائد الألمانية من الدعوى بخلاف ذلك ثم قالت إن المحالفة الفرنسية الروسية لا بد من حصولها بقوة الحوادث.

يستفاد من أخبار الأفغان أن الأمير عبد الرحمن دعا جميع زعماء قبائل الفلزاني للمجيء إلى كابل بمناسبة أعياد النيروز ولكن يشك بقبولهم لهذه الدعوى.

### قوة الإسلام في أواسط أفريقية

وردت إلينا هذه الكتابة الآتية تحت العنوان المذكور من الماجد الأديب الفاضل جناب الأمير شكيب أرسلان.

قد اضطرب الصوت في أوروبا بما تطاير إليها من الأخبار وتواتر من الأنباء عن انتشار الدين الإسلامي في جهات أفريقيا الداخلية إلى غربيها من البلدان الواسعة والأقاليم المتصلة وعن سرعة امتداده فيها وشدة تأصله وتأييد عروته وعلو كلمته وتوفيق دعوته حتى أنه لقد أحرز ممالك عديدة رفيعة الشأن قوية الأركان حالةً بلغت بالإسلام في تلك الديار مبلغًا لا معرج فوقه لهمة ولا مطمح لناظر وجاءت نعم الله في ذلك من وراء الأمال. ذكر بعض الرواة من الأروبيين أن جميع أواسط أفريقية قد تحوّلت عن الأوثان إلى القرآن وصار يرجى استيعاب أقطارها الغربية التي على الأطلانتيك كبلاد غينايا وما جاورها من سيف الأوقياس فبينما كنت دائبًا في تمحيص ما يأتي من هذه الروايات والتنقيب عن تمام صحة هذا الشأن إذ أظفرتني الاتفاق برسالة فرنسوية مطبوعة في الماضي تحت عنوان (غينايا العليا ورسالاتها) تأليف الأب بلانك رئيس رهبان الرسالة الفرنسية المسماة بالأفريقية قد بسط فيها القول عن شأن رسالتهم في نواحي غينايا المذكورة وما صاقبها من بلاد الكونغو وما هم عليه أهل تلك الأرياف من الجهل والغباوة وكيفية سيرة المرسلين المسيحيين ما بينهم ولم يلبث أن عقد فصولاً عنوانه (تقدم الإسلام في أواسط أفريقية) افتتحه بقوله منذ زمن طويل قد تعوّدنا أن نرى الإسلامية في آسية وأوروبا تتأثر (تضاهلاً واستكانة) من سطوة التمدن المسيحي لكنها ليست كذلك في أواسط أفريقية فهي هناك فاتحة غالبية كما في زمان محمد (صلّى الله عليه وسلّم) وذلك لا بالسلاح بل بالرسالة والتعليم فهي تبث دعواتها في الأقطار وتبعث رسلها إلى الأفاق ليجتذبوا الناس إليها ثم قال وإن طلائع هؤلاء المبشرين قد سافروا من شرقي أفريقية ومن المرابطات العربية التي في الجوانب الشمالية من الصحراء فأنشأوا بين الوثنيين المدارس حتى اكتسبوا ثقتهم بهم واستمالوا أولاً أبناء الرؤساء ثم صير الجميع مسلمين.

قال وفي كل سنة يأتي مرابطون كثيرون يخرجون من مدارس تمبكتو وسوكوتو وهاوسا وبرنو وينتشررون في الأصقاع التي لم تزل وثنية فيتعاظون صناعة الطب والحلاقة ويطوفون في كل المدن والقرى ومنهم من يتزلفون إلى الملوك والزعماء ويصيرون لهم ندماء وأطباء ثم يشيّدون المدارس في بلاط الملوك فمتى نمت شوكتهم وانبسطت دعوتهم ابتنوا هناك مسجداً وصار لهم تابعون يقيمون الصلوة فمتى ازداد نموهم شهرتوا شريعة محمد (صلّى الله تعالى عليه وسلّم) وألزموا الناس اتباعها

من المستحيل بعد أعمال العسف الأخيرة التقرب والمصالحة بين الأحزاب وقد صرح الموسيو زانكوف أن الذين أقاموا بالثورة في سلسترا ورسجق ليسوا من أحزابه وإنما هم حزب عسكري معاكس لحزب نيقولايف ومونكوروف وأن الضباط الذين خلعوا الأمير إسكندر وهاجروا إلى خارج البلغار لم يشتركوا بهذه الثورة ولم يخف على الحكومة النيابية تغيّط الضباط ضدها ولهذا عزلت قسماً منهم وأقامت بدلهم ضباطاً أصغر اكتسبت بترقيهم السريع ميلهم الأعمى لخدمتها وقد اختل نظام الجيش بهذه الأعمال أما السبب في حركة سلسترا فهو أن وزير الحرب أصدر أمره إلى قائد هذه الحامية أن يتخلى عن مركزه إلى ضابط آخر وأن يتوجه هو إلى إسكي زغرا فساء ذلك الضباط وحزكو عساكرهم على الثورة حتى حصل ما حصل ولو نجح الثائرون لما اكتسب زانكوف شيئاً لأنهم من الأحزاب المعادية للروسية ولم يقدموا على القتال إلا حسداً من نيكولايف ومونكوروف حيث لم يبق إلا هما من الذين أقاموا بثورة ١٨ أيلول سنة ٨٥ وقال إن الحث على إنفاذ الحكم بإعدام الضباط الثائرين جاء من لندرا وأن قنصل الإنكليز في فيلبه كان يصرح علانية أن من الأمور التي لا يستغنى عنها إعدام الثائرين وهو كان السبب بتوقيف كثيرين من الأهالي والضباط في فيلبه.

### الموسيو دليسيبس في برلين

ذكر محرر جريدة فولتير أن الموسيو بسمارك قال للموسيو دليسيبس في أثناء وجوده في برلين إنني سعيد بمشاهدة فرنسا عظيمة وقوية وأريد أن تكون ألمانيا أيضاً عظيمة وقوية حتى يمكن الأمتين أن ينظرا بعين متساوية إلى جميع مخاوف الحرب ويحترما أنفسهما بالتبادل ويكونا يداً واحدة ومن الخطأ والجنون أن نتقاتل فلنضم قوانا معاً فنكون أسياذ العالم حيث لا يجسر أحد على مسنا ويمكننا أن نداوم بالاتفاق العمل لنجاح المدينة أليست المساواة هي الشرط الجوهرى لحصول الصداقة ففي اليوم الذي تتساوى به قوانا نصير أصدقاء ومركزنا الجغرافي يقضى علينا أن لا نهمل شيئاً للوصول إلى هذه النتيجة وحينئذ يقرر سلم العالم زماناً طويلاً إذا لم نقل إلى الأبد ولهذا أهنئكم لحصولكم على جندي باسل مستقيم كالجنرال بولانجه في رئاسة الجيش ولم يخطر على بالي مطلقاً أن أسأل في حياتي مثل هذا السؤال المخالف لرغائبي ولكني أريد أن أضع ألمانيا في مامن من المفاجأة وأن أجرد فرنسا من فكر مهاجمتنا فلا يلزم والحالة هذه أن تكون قوى ألمانيا أقوى من قوم فرنسا بل من اللازم لمجانبة الحرب أن تتعادل القوتان وعندما لا يعود بين الأمتين ما يحمل إحداهما على الحسد فحينئذ يمكنهما المعيشة سوية بلا حقد.

وذكرت هذه الجريدة أن إمبراطور ألمانيا تكلم مع الموسيو دليسيبس بخصوص الحرب التي تهددت أوروبا لفكر احتمال وقوعها بين الأمتين فقال الموسيو دليسيبس يا سيدي الإمبراطور إذا شهرت علينا ألمانيا الحرب أحمل بندقيتي وأسلح أولادي ونذهب جميعاً إلى التخوم ونموت من أجل الوطن ولا يوجد في فرنسا عائلة واحدة لا تقول لأولادها اذهبوا للقتال ولا امرأة واحدة لا توقف نفسها لخدمة الجرحى ولا كيس إلا يفتح لمداومة الحرب إلى النهاية وستكون هذه الحرب هائلة وبلا حد فليقكم الله من التهور بمثلها.

### شتى

يروى أن الرسالة البرقية الأولى التي وصلت إلى حضرة القيصر تهنئه بنجاحه من المؤامرة إنما هي رسالة الإمبراطور غيليوم.

ذكرت الديبا أن وزير الخارجية الفرنسية حصل على



## إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

## (وليم كرنبك في سوق الطويلة)

## إعلان

إن الإجازة البروسيانة تقدم لحضرات الجمهور زيت السمك الحقيقي والمستحضر جديدًا. وإن هذا العقار المستعمل بجميع أقطار المسكونة لتتقوية الدم والمتحضر رأسًا بواسطة من معمله الأصلي دون خلافنا بناءً عليه يوجد هذا الزيت الحقيقي عندنا بأسعار متهاودة جدًا.

وبياع بزجاجات مختومة بختنا وكذلك بالأقفة.

الإجازة البروسيانة في بيروت

## (شاي أزهار متنوعة استحضر الإجازة البروسانية)

## الشهيرة في بيروت للخواجه هندي

إن هذا الشاي مركب من نحو خمسين نوعًا من أنواع الزهور والنباتات المنعشة النافعة المحسودة في أوانها وهو ذو منافع كثير وخصوصًا في هذا الفصل البارد منها أنه يطهر الدم ويدير البول ويسهل التنفس ويخرج البلغم من الصدر ويلين الطبيعة بلا آلم ويقوي المعدة ويعين على الهضم ولا يتأتى عنه أدنى انزعاج وقد ظهر نفعه بالامتحان في الأصحاء وسليمي الأبدان.

كل ورقة لا يوجد عليها إمضاؤنا وعلامتنا تحسب تقليدًا

## أقراص التمر هندي

## صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت

## للخواجه هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

## إعلان

## من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريفة

لقد حكم إلى محمّد إسماعيل على يوسف ابن أحمد زبيدة كلاهما من قرية عين كارم العثمانيون بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس مؤرخ في ١٦ كانون أول سنة ٣٠٢٢ نمو ٢٧ بمبلغ ستون ليرة عثمانية والمصارفات النظامية ثلاثمائة وثلاثون غرش فبناءً على حكم الإعلام المذكور صار تكليف المدينون لدفع هذه المبالغ فأبدا المحاولة وعدم الاقتدار ونظرًا لذلك صار الاستدعاء من الدارين المذكور بحجز قطعة أرض الخارجة المشجرة المحدودة جابر غنام وصاحب سند وطرفين جورية دونمة ٣ مقيدة بنومرو ١٦٩٨ ومع حجز أيضًا قطعة أرض الجنان المشجرة المحدودة طريق ومحمد الشريف وصاحب سند وحسن الزغبي دونمه <. مقيدة بنومرو ١٦٩٩ ولذلك صار إعلانها بجريدة ولاية سورية الرسمية ومن بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحهم لميدان المزايدة توفيقًا للمادة ٥٨ و ٥٩ من نظامنامه الإجراء في ١٤ مارت سنة ٣٠٣.

(عبد القادر قباني)

السنية الشاهانية وقدموا التثكرات لسعادة متصرف اللواء وحضرة قائمقام القضاء.

من جملة إقدامات قائمقامنا الغيور عزتلو محمّد علي أفندي الممدوحة إجراء تعديل ويركو الأملاك عن سنة ١٣٠٢ (مالية) فكانت العلاوة التي ضمت مبلغ ثلاثة آلاف غرش بحيث لم يقع غدر ولا ظلم على أحد من أفراد الأهالي وقد ظهر من رسوم الأغنام زيادة سبعة آلاف غرش تقريبًا فتكون الزيادة مبلغ عشرة آلاف غرش وذلك أمر يذكر بالنظر إلى موقع هذا القضاء المتكون من الجبال والأراضي المحجرة إذ لا زراعة فيه ولا فلاحه تذكر ومدار تعيش الأهالي هو من حاصلات الزيتون وقد اجتهد القائمقام الموما إليه بتشويق الأهالي وترغيبهم بزرع الدوالي وشجر المشمش وقد بلغ ما زرع من الدوالي تقريبًا مليونًا ومن شجر المشمش نحو أربعماية ألف وستجني الأهالي والحكومات ثمرات هذا السعي المفيد.

إن الراحة العمومية والأمن والانتظام في داخل القضاء على ما يرام بظل مهابة مولانا الخليفة العظمى أيد الله دولته السنية.

## صور في ١٣ مارت (ش)

## (تأخر وصولها)

أول أمس حضر شخصان من أشقياء عرب القليطات في نحو الساعة السادسة ليلاً لسرقة أبقار من جفتلك رأس العين الهمايوني وإذ كانا متسللين بأربع رؤوس بقر نظرها يوراغا الجركسي حارس الجفتلك فحين وقع نظره عليهما ما كان إلا أن أجيب بإطلاق الرصاص فأصابه برأسه فقابلهما بالمثل فأصاب أحدهما حمد السعد المشهور بالشقاوة فكانت الفاضية عليه وجرح رفيقه الذي فرّ بدمه ولدى اتصال الخبر بجناب النشيط مصطفى أفندي القباني القومسيير وكيل معاون المدعي العمومي ركب بالحال هو وملازم الزاندرمة السواري والطبيب والمستنطق وساروا إلى محل الحادثة وبعد إجراء المقتضى أحضر ياور آغا المجروح وجعل في محل مناسب للمعالجة وسلّمت أوراق المسألة لمحل الإيجاب بكل سرعة هنا ننثي على نشاط الأفندي الموما إليه ودرابته.

كان صدر أمر حضرة سعادتو متصرف اللواء الأفخم بإنشاء قرقول في محل البياضة المشهور بعدم الأمنية لإقامة بعض عساكر الزاندرمة للمحافظة على أبناء السبيل وبهمة عزتلو ميشل أفندي قائمقام القضاء قد تم القرقول المذكور على أحسن انتظام وكان ذلك موجبًا لممنونية الجميع ولنا الأمل باهتمام سعادة متصرف عكاء إتمام قرقول المشيرفة وحينئذ تآمن أبناء السبيل من عكا إلى صور شر المعتدين لأن هذه البقعة قلما تخلو من الحوادث وإن كانت جزئية.

قد غرس أشجار متنوعة بالحديقة الحميدية التي أحدثت ضمن القصبية وصرنا منتظرين شرف صدور الإرادة السنية الشاهانية إحسانًا بجانب من ماء الجفتلك حسب وعد سعادة متصرفنا الأفخم لأن القصبية باحتياج شديد للماء اهـ.

وردت إلينا رسالة من صور أيضًا تتضمن الثناء على عزتلو قائمقام القضاء لاهتمامه بالقبض على الأشقياء والثناء على استقامة فضيلة النائب وإن معاون المستنطق سيء الأحوال في مأموريته وأعماله لا تنطبق على القانون وبالنظر إلى ضيق المقام اكتفينا بالإشارة إلى ذلك.

لندرا في ٢٦ - رفض مجلس العموم اقتراح المستر مورلي بأراء ٣٤٩ يخالفها ٢٦٠ وتقرر وجوب المسارعة في بحث الجنايات وأن يقرأ في أول جلسة.

الأستانة - جرت المخابرة بين الحكومة السنية والسير دريموندولف اليوم بما يتعلق بالجيش المصري من تقرير مختار باشا.

باريز - أفادت أخبار كابل أن الروسيين يتهددون الأفغان بالاستيلاء على هرات وإن الأمير عبد الرحمن أرسل إليها عشرة آلاف مقاتل.

وصلت حملة المستر ستانلي إلى الكونغو في ١٨ الجاري.

برلين في ٢٧ - اعترى الإمبراطور غيلوم برد ألزومه الفراش في مدريد وسفيليا وبرشلونة ومدن غيرها وكان القصد المناداة بالجمهورية.

بطرسبرج - أجابت الروسية أنها تآبى التقدم إلى عرض مرشح لإمارة البلغار.

لندرا في ٢٨ - عاد اللورد شرشيل إلى لندرا. صوفية - أخذ الموسيو رادوسلافوف في أثناء تجوّله في أنحاء البلغار يرغب الأهالي بانتخاب الأمير إسكندر لإعادته إلى الإمارة.

لا صحة لما شاع من حدوث حركات ثورية في البلغار. الأستانة في ٢٩ - تأجلت المذاكرة بين الحكومة السنية والسير ولف بخصوص فحص تقرير دولتو مختار باشا إلى الأسبوع القادم ولا تزال المذاكرة جارية بدون صعوبة.

باريز - أجاب المستر ستانهورب في مجلس العموم أنه يأمل أن حالة الحدود السودانية تأذن بتخفيض عدد الجند في أصوان زمن الصيف. وأعلن المستر ديليون أنه سيقترح الإفراج عن الزبير باشا عاجلاً.

لندرا في ٣٠ - أجاب السير فرغسون أن الحكومة راغبة في إطلاق سراح الزبير باشا متى أن الزمن المناسب وتعارض ذلك الآن. قال المستر غلادستون أن قانون الجنايات يزيد الخلل والاضطراب في إرلندا.

سافرت حضرة الملكة إلى كان واكسله بين. لندرا - نصبت مكيدة ثانية ضد القيصر في غاتشينا ولم يمس حضرته بضرر والتفصيلات لم ترد بعد.

باريز - طلبت الوزارة نفقات إضافية ورتّب على تقريرها الثقة بها فقررها المجلس بالأكثرية.

يثبتون أن الوفاق توطد بين الروسية وألمانيا والنمسا على أن يكون للروسية حرية التصرف بعد الآن.

صوفية - الحكومة النيابية في قلق لجهة إخلاص الضباط في المستقبل وقد أرسلت مأمورًا خصوصيًا لدى الدول.

لندرا في ٣١ - قال اللورد هرتنتون أن عضد المستر غلادستون للمستر بارنل يمنع اتفاق الأحرار إلى الأبد.

## مراسلات

## جماعين في ١٢ مارت

انقضت مدة النائب السابق وتوجه إلى وطنه بالسلامة وقد حضر فضيلتو إبراهيم أفندي الصوفي النائب اللاحق وياشر أمور مأموريته بالنشاط والاهتمام والأمل أن يسفر عن إقدامه امتنان الجميع.

قد جرى تجديد انتخاب أعضاء مجلس إدارة القضاء ومحكمة البداية حسب الأصول وتعين لمجلس الإدارة رفعتلو أسعد أفندي الأحمد ومحمود أفندي المحمد وأحمد أفندي الإسماعيل والحاج سليم أفندي طه ولمحكمة البداية عيسى أفندي أبو حجلة ودرويش أفندي المحمد وهم من أرباب الاستقامة والدراية وقد استوجب تشكيل مجلس الإدارة والمحكمة البدائية على هذه الصورة سرور عموم القضاء وأدوا الدعاء بدوام عمر وإقبال الحضرة